رابط المادة على منصة باحث

9 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - غزوة الغابة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:00

اما الى الفصل غزوة الغابة هذه الغزوة كانت بعد الحديبية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:14

ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله فصل وهذه الغزوة كانت بعد الحديبية. فيكم همة نقرأها من صحيح مسلم الغابة لانها شيخ اختصرها هنا اختصارا شديدا توكل على الله يا شيخ - 00:00:37

عطني معك لانها حقيقة غزوة ذي قرد ها ما ينبغي ان تترك لحظة خلني اشوفه الحين في اواخر الجهاد باب غزو الذي قرد وغيرها شوف عند اي مجلدة معك الخامس - 00:00:57

ها الحديث الف وثمان مئة وستة الخامس ترى بعض اجزاء هنا في المكان هذا الخامس جدة الجهاد والسير. نعم باب غزوة ذي قرد. رقم الحديث الف وثمان مئة وستة مرقم عندك الباب اشي - 00:02:05

مفرد غيرها في اواخر هذا الخام الخامس هنا اي نعم ايه خلص باب وغيرها. اي وغيرها بس اتأكدها لي الخامس في الاخير طيب اه بدايتها يا شيخ من كتيبة حدثنا كتيبة. بعد خيبر بعد خيبر مباشرة - 00:03:20

بعد خيبر الاحزاب. مم. بعد الاحزاب بداية حدثنا حاتم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يلا ماشي اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد قال المصنف رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم - 00:04:24

نعم الامام مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت خرجت قبل ان يؤذن بالاولى - 00:05:02

وكانت لقاح رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت من اخذها؟ قال غطفان - 00:05:18

قال فصرخت ثلاث صرخات. قال الاولى ها الشرح النووي ايش قال قوله الأولى معلق عليه لاحظ عندي الحاشي اللي عندي يقول يريد بها صلاة الصبح وهذا يرجح ان الاولى الاولى انها الصبح لان اختلف العلماء ايهما الاولى في النهار - 00:05:33

صلاة اليوم ايهم الاولى تبدأ من الظهر او من الفجر شيخ الاسلام ابن تيمية ان الاولى هي يترتب عليها شي من فاته صلوات يوم يبدأ من اين؟ من الفجر ولا يبدأ من - 00:06:10

من اه الظهر فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت من اخذها قال غطفان. قال فصرخت ثلاث صرخات. يا صباحا قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة. ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم بذي قرد. وقد اخذوا يسقون من الماء. فجعلت ارميهم - 00:06:25

بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع ارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم. منهم ثلاثين بردة. قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا يا نبي الله اني قد اني قد حميت القوم - 00:06:59

اني حميت القوم الماء. احسن الله اليك. اني قد حميت القوم الماء وهم عطاش. فابعث اليهم الساعة. فقال يا ابن الاكوع ملكت قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة. هذه الجوائز مختصرة هي التي اوردها المصنف - 00:07:20

ها؟ نعم. بعدها الرواية المطورة التي فيها التفاصيل. هي التي نريد ان نقرأها. نعم قال حدثنا ابو بكر ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا هاشم القاسم حاء قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو عامر العقدي - 00:07:42

كلاهما عن عكرمة ابن عمار. قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. وهذا وهذا حديثه اخبرنا ابو علي الحنفي عبيد الله بن عبدالمجيد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال حدثني اياس بن سلمة قال حدثني ابي قال قدمنا الحديبية - 00:08:01

الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مئة وعليها خمسون شاة الف واربع مئة. نعم عليها خمسون. وعليها خمسون شاة لا ترويها. لا ترويها قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل ركية - 00:08:19

فاما دعا واما بصق فيها البئر. نعم. صخرة كبيرة قال فجاش فجاشت فسقف فسقينا واستقينا. قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا ببيع للبيعة في اصل شجرة قال فبايع فبايعته اول الناس. ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة. قال قلت قد بايعت - 00:08:41

يا رسول الله في اول الناس قال وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني ليس معه سلاح. قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة. حجبة. احسن الله اليك. حجفة او درقة - 00:09:10

ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال تبايعني قال الا تبايعني يا سلمة؟ قال الحجر يقول هي الترس الصغير بين جلدين نوع من التروس تروس نعم قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس. قال وايضا الله اكبر. قال فبايعته الثالثة ثم قال لي سلمة - 00:09:28

اين حدثتك او درقتك التي اعطيتك؟ قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزل فاعطيته اياها. قال فضحكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي - 00:09:56

تمثل بالامثال القديمة تابعني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلون الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا. قال وكنت تبيعا لطلحة ابن وقال لو كنت تبيعا لطلحة ابن عبيدالله اسقي فرس اسقي فرسه واحسه واخدمه - 00:10:16

واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها. قال - 00:10:41

اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى علقوا سلاحهم واضطجعوا فبين فبينما هم كذلك اذ نادى مناد اذ نادى مناد من اسفل الوادي يا يا للمهاجرين قتل ابن زنيم - 00:10:57

قال فاقترضت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود. فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في يدي. قال ثم قلت هو الذي كرمك اخذ الاسلحة مرة جمعها في يد واحدة قال ثم قلت والذي كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم رأسه الا الا ضربت الذي فيه عيناه - 00:11:21

قال ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين. فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه - 00:11:45

وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء يكن الايقاف فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه احسن الله اليك. يعني بدء ومثنى. فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:04

انزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعدي ان اظفركم عليهم الاية كلها. قال ثم خرجنا راجعين الى الى المدينة الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان - 00:12:24

بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كانه انه طليعة للنبي

صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرة او مرتين او ثلاثة. ثم قدمنا - 00:12:42
المدينة فبعث رسول الله صلى الله مرتين او ثلاثا يتناوب مع اخرين فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح مع رباح بظهره يعني متاعه ما عليه من - 00:13:03
الابل التي عليها متاعه عليه الصلاة والسلام مركوبة يسمى الظهر مع رباح غلام غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرسي طلحة انديه مع الظهر. فلما اصبحنا اذا عبدالرحمن الفزاري قد قد اغار على ظهر رسول - 00:13:22
صلى الله عليه وسلم. فاستاقه اجمع وقتل راعيه. قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه - 00:13:45
قال ثم قمت على اكمة استقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحا ثم خرجت في اثار القوم ارميهم صباحي يعني صبحكم قوم ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع. واليوم يوم الرضع. فالحق رجلا منهم - 00:14:01
ساك سهما في رحله حتى خلص نصر السهم الى كتفه. قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع. قال فوالله ما زلت وارميهم واعقر بهم فاذا رجع فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فحلست في اصلها احسن الله اليك - 00:14:25
فاذا رجع الى فاذا رجع الي فارس اتيته شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل. يعني بين جبلين ضيق مسير ضيق صار اخوكم - 00:14:45
فجعلت اردهم بالحجارة قال فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري. وخلوا بين وبينه ثم اتبعتهم. يريدون الخلاص - 00:15:03
ابتلوا بهذا ها سبحان الله قوة الشجاعة وقوة صبر وسرعة واصابة بالنبل وهمة يعني ليست من بعض الناس يكون قوي لكن همة ضعيفة بعض الناس لكن غير شجاع. بعض الناس شجاع لكن ما في الة - 00:15:21
كما سيأتينا في قصة الانصار الذي الذي دخل في القوم وقتلوه. قلت له لا تدخل فيهم لكنه تهور ايضا فيه تدبير يعني من اول الامر تدبير اعطى الفرس وقال بلغها - 00:15:45
ذهب ينجيها يسقيها الماء مرة بعد مرة حتى تعرق وقال اذهب الى طلحة لانه سيحتاجها وهو على رجلي ما يهمني ثم نادى في الناس وصباحات ثم انطلق من ورائه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا. يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة - 00:16:04
يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. حتى حتى اتوا متضايقا من ثنية. فاذاهم حتى اتوا فاذا هم احسن الله اليك لكن تشوف تحتها الكسرة ولا فاذا هم. حتى حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان ابن بدر الفزاري - 00:16:32
فجلسوا يتضحون يعني يتغدون. وجلست على رأسي قرني. لان الغداء ظحك يعني معهم الغدوة كان قبل زوال الشمس قال الفزاري ما هذا الذي اراه؟ جلست على رأسي قرن يعني قرن جبل - 00:17:02
ويقول ثنية الثنية جبل العقبة فيها وكذا شيء يحتاجون قابلهم هناك في راس قرنة الجبل ينظر اليهم. نعم قال الفزاري ما هذا الذي ارى؟ قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا. حتى انتزع كل شيء في ايدينا. قال - 00:17:19
فليقم اليه نفر منكم اربعة. قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل. قال فلما امكنوني من الكلام قال قلت هل تعرفوني؟ قالوا لا ومن انت؟ قال قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجل منكم الا ادركته. يلحقه - 00:17:43
فروا منه ايوه. ولا يطلبني رجل منكم فيدركني. قال احدهم انا اظن انا اظن. يعني اه اظن ذلك قال فرجعوا فما برهتم العامة ها يقول الحقيقة والله اظن قال فرجعوا فما بركت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر - 00:18:03
قال فاذا يعني من جاءوا على الخير سبقوا على الخير قال فاذا اولهم الاخرم الاسدي على على اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد ابن الاسود الاسود الكندي. قال فاخذت بعنان الاخرم. قال فولوا - 00:18:30
قلت يا اكرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر

ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق. فلا تحل بيني وبين الشهادة. الله. قال فخليته. فالتقى هو - 00:18:49

عبدالرحمن قال فعقر بعبدالرحمن فرسه وطعنه عبدالرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبدالرحمن فطعنه فقتله. الله اكبر. هو الذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدوا على رجلي حتى ما ارى ورائي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا - 00:19:11

ابارهم شيئا. الله اكبر. حدق الخيل حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيهما يقال له ذو قرد. ليشربوا منه وهم عطاش. قال نظروا الي اعدو وراءهم فخليتهم عنه. يعني اجليتهم عنه. الله اكبر. فهربوا - 00:19:37

فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعدوا فالحقوا رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفي لا اله الا الله. قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع - 00:19:59

نغز الكتف الرقيق من طرف الكتف اسفله يعني من قلبه ان كان من الايسر لا اله الا الله الله اكبر اليوم يوم قال يا ثكلته او يا ثكلته امه. نعم. يا ثكلته امه. اكوعه بكرة - 00:20:16

معنا من اول النهار وبكرة من اول النهار جو الى المغرب كان معهم من الغلس لانه مع الصباح قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك اكوعك احسن الله اليك - 00:20:37

قال قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بنكرة. بكرة يعني انا اكوعك من اول النهر. بكرة. اكوعك بكرة السلام عليكم. قال قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة. قال واردوا فرسين على ثنية. قال فجئت بهما اسوقهما الى - 00:20:57

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقى. عامر عمه او ابن عمه على خلاف يقول معي فطيحة من ماء فيها مذقة ماء علم انه قد ظمأ الرجل من الصباح وهو يركظ - 00:21:18

قيل انه ابن عمه لكنه باكبر سنا كان يقول له عمي عامر ابن الاكوع قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضبت فتوضأت وشربت ثم اتيت رسول - 00:21:39

الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي خليتهم عنه. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل شيء ان استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من الابل الذي استنقذت من القوم. واذا هو يشوي لرسول - 00:21:59

الله صلى الله عليه وسلم من من كبدها وسنامها. قال قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته. قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء - 00:22:19

في ضوء النار فقال يا يا سلمة اتراك كنت فاعلا؟ قلت نعم. والذي اكرمك. فقال انهم الان ليقرؤون في غطفان. من الضيوف يقرونهم يطعمونهم. نعم. قال فجاء رجل من غطفان فقال قال فجاء رجل من غطفان فقال - 00:22:39

يخبر يخبر جاء رجل فيما بعد كم يوم جاء رجل يخبر عن قصته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فقال نحر لهم فلان جزورا. فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا. فقالوا اتاكم القوم. فخرجوا هاربين. لا اله - 00:23:02

قذف في قلوبهم الرعب فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل. الله اكبر. فجمعهما. لانه عمل عمل فارس - 00:23:19

بالادراك. ها. هم. وعمل فارس في الفعل. اه عمل راجل لانه فعل ذلك على رجليه وصنع الفارس لانه سبق فجمعهما لي جميعا. ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العظباء على العظباء راجعين الى المدينة. ناقته - 00:23:44

وهل هي نفسها الجدعاء والقسوة اما اسماء نوق متعددة لان الجدع والعظم والقسو كلها قطع في الاذن. هم الا ان الجذع طرف والعظم اكثر من النصف والقسو قيل النصف وقيل - 00:24:08

لذلك قيل اسمها هذا وهذا او انها انواع قال فبينما نحن نسير قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا. عجيب!

السرعة هناك رجل اخر قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق؟ فجعل يعيد ذلك. قال فلما سمعت كلامه قلت اما - 00:24:34

تكرم كريما ولا تهاب شريفا؟ قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الجميع الا النبي صلى الله عليه وسلم. تحدى الجميع قال قلت يا رسول الله بابي وامي ذرني فلا اسابق فلا اسابق الرجل. احسن الله اليك. فليسابق الرجل - 00:25:06

قال ان شئت قال قلت اذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت. قال لانه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم خلها انطلق هذاك انطلق له طفر من الناقة يطفر ينط - 00:25:26

يقفز ها يقمز كلها هذي ويقمز وبل وجمز طفرت قال فطفرت فعدوت. قال فربطت عليه شرفا او شرفين. يعني ايوة استبقي نفسي. يعني شوي ربطت عليه في المشي خففت شرفا او شرفين - 00:25:46

يشتد وهذا يحبس من قوته عندك خبرة بعد حتى في السباق. نعم هذا يسمونه المسافات البعيدة ها وهناك هناك يقول رجل لا يسبق شدا يظهر انه للمسافات القصيرة شد المدام في اول الشد ما يسبق - 00:26:15

وهذا على طول المدى ايضا عندهم خبرة في آآ فنون الرياضة هذي اما ما يتعلق الفروسية فهذا امر رضي الله عنهم وارضاهم على كل تهتم بهذا يتدربون عليه ثم غدوت - 00:26:43

ثم عدوت في اثره فربطت عليه شرفا او شرفين. ثماني رفعت حتى الحقه قال فاصكه بين كتفيه. قال كنت قد سبقت والله. قال انا اظن. قال ادري. بين شفت ها - 00:27:09

قال فسبقته الى المدينة هم انهم اذا لحق الاول يضربه على ظهره او يأخذ منه عمامته وكذا لاعادة السباقات قديما يعني صكيته بين كتفيه يعني بيده ها قال فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:27

قبلها قال فسبقته الى المدينة قال فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم تالله لولا الله ما اهتدينا. يعني بالصحابة ويردون وراءه - 00:27:59

يرتجز وهم يرددون وراءه اناشيد حماسية وثناء على الله ولا تصدقن ولا صلينا. ونحن عن فضلك ما استغنينا. فثبت الاقدام ان لاقينا. وانزلا سكينة علينا. قصائد عبد الله رضي الله عنه يكررونها - 00:28:17

لا اله الا الله انت انت تنظر الى المنظر هذا وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وينشدهم وهم يرددون وراءه رسول الله بين ابصره تالله لولا الله ما لولا الله ما اهتديت - 00:28:38

ولا تصدقن ولا صلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال انا عامر. قال غفر لك ربك. قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصه الا استشهد. قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا ما متعتنا - 00:29:00

اولى ما متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر فهموا ذلك. دعا له يرحم الله فلانا غفر الله له انه يستجاب الدعاء قال عمر يا رسول الله لولا ما مت ماء زائدة يعني لولا متعتنا بعام - 00:29:29

يعود له بطول العمر والبقاء قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول قد علمت خيبر اني مرحب السلاح بطل مجرب. اذا الحروف اقبلت. يخطر هكذا يشير بشيء - 00:29:47

يرفعه وينزله اذا الحروب اقبلت تلهب. قال وبرز له عمي عامر فقال قد علمت خيبر اني عامر شاك السلاح بطل مغامر قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر. وذهب عامر يسهل له. يسفل يسفل عندي. ايه - 00:30:11

سلام عليكم. وذهب عامر يسفل له ينزل اليه من العشر فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه قال سلامة مات يعني بضربة جاءت رجا علينا من ماء نزل هو - 00:30:36

جاءت في يدي رجعت على عضده فانقطع الاكل قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه. قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي. فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك؟ قال قلت ناس من - 00:30:56

قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين. الله ثم ارسلني الى علي وهو ارمد. فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله. وانا ابكي يحب ابن عمه وخشي عليه - 00:31:21

له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله. قال عليا فجئت به اقوده وهو ارمد. حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبصق في عينيه فبرأ - 00:31:41

اعطاه الراية وخرج مرحب فقال بمجرد ما بصق في عينه هو هذا الذي قال له اعطي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله رضي الله عنه وارضاه قد علمت خيبر اني مرحب - 00:32:05

وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب. فقال علي انا الذي امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة من اسماء الاسد امه كانت تسميه حيدر او حيدرة - 00:32:26

وابوه سماه عليا. فصار له لقب حيدرة فاطمة بنت اسد هاشمية فقال علي انا الذي سمتني امي حيدرة كريث غابات كريه المنظرة وفيهم بالصاع كيل السندرة. الله اكبر قال وفي - 00:32:49

الاعداء مثل ما اخذ بالصاع ها ما يعد عد الكوم مثل ما يقولون اللي ما بعنا بالكوم الا اليوم هو يقول انا اوفيهم الاعداء بالكوب رضي الله عنه وكذلك كان - 00:33:15

قال فضرب رأس مرحبا فقال فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه. الله اكبر لا اله الا الله هذا هو مراد قصة لذلك رتبها رظي الله عنه ذكر قصة الحديبية ورجوعهم ثم ذي قرد ثم خيبر - 00:33:35

كانت ترتيبه مناسبا ولذلك اثرنا ان نقرأها صحيح مسلم هذا المقصد نعود الان الى كلام ابن القيم الوقت كم باقي؟ ها نقرأ وتبقى الحديبية لان الاخوان ظاهر عندهم مدارس قال ابن القيم رحمه الله فصل وهذه الغزوة كانت بعد الحديبية وقد وهم فيها جماعة من اهل المغازي والسير فذكروا انها - 00:33:58

كانت قبل الحديبية والدليل على صحة ما قلناه ما رواه الامام احمد والحسن بن سفيان عن ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا عكرمة عكرمة بن عمار قال حدثني ياس بن سلمة هذا نفس الاسناد لعكرمة بن عرظ عمار عن اياس بن سلمة اللي في صحيح مسلم قبل قليل مم - 00:34:52

عن ابيه قال قدمت المدينة زمن الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجت انا ورباح بفرس لطلحة انديه مع الابل فلما كان بغلس اغار عبد الرحمن اغار عبد الرحمن اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:13

قتل راعيها وساق القصة رواها مسلم في صحيحه بطولها. هم ووهم عبد المؤمن بن خلف سلام عليكم. ووهم عبد المؤمن ابن ووهم عبد المؤمن ابن خلف في سيرته في ذلك. وهما بينا. سيرة - 00:35:37

الدمياطي هناك فائدة ذكرها ابن حجر هنا عن نقل عن عن الدمياطي في مسألة وقالوا وكنت كتبت هذا انه اخطأ في لما كنت سيريا بحتا او معنى هذا اني كنت - 00:35:57

صاحب سيرة واخبار لانه فيما بعد اشتغل في الحديث فكان من الحفاظ يقول اه قربي هنا يقول هو بن حجر اعلق على هذا ويقول انه لما كان هذا لما ثم آآ - 00:36:22

السبب هذا انه لم يعدل هذه الامور يعني في كتابي لان النسخ النسخ قد انتشرت النشا هذي انتشرت لذلك اصبحوا يجدون فيها بعض الاوهام فذكر غزاة بني لحيان بعد قريظة بستة اشهر. ثم قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لم يمكث الا ليالي - 00:36:49

حتى اغار عبد الرحمن ابن عينة وذكر القصة. والذي اغار عبدالرحمن وقيل ابوه عوينة بن حصن بن حذيفة بن بدر. اين هذا من ام سلمة قدمت المدينة زمن الحديبية وقد ذكر الواقدي عدة سرايا في سنة ست من الهجرة قبل الحديبية. فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربيع في ربيع الاول - 00:37:19

او قال الاخر سنة ست من قدومه المدينة عكاشة ابن محصن الاسدي. في اربعين رجلا الى الغمر وفيهم ثابت بن اقرم وسباع بن وهم

فاجد السير ونذر القوم بهم فهربوا فنزل على مياههم وبعث الطريق - 00:37:43
فاصابوا مند فاصابوا من دلهم على بعض ماشيتهم. فوجدوا مائتي بعير فساقوها الى المدينة وبعث سرية وبعث سرية وبعث سرية ابي عبيدة ابن الجراح الى ذي القصة فساروا ليلتهم مشاة. ووافوها مع الصبح فاغاروا عليهم فاعجزوهم هربا في الجبال. واصابوا رجلا واحدا فاسلم - 00:38:03
وبعث محمد بن مسلمة في ربيع الاول في عشرة نفر سرية تكمن القوم فكمن القوم لهم حتى ناموا. فما شعروا فما شعروا الا بالقوم. فقتل اصحاب محمد بن مسلمة وافلت محمد - 00:38:30
يعني القوم نذروا بهم فكمنوا لهم وفي هذه السنة وهي سنة ست كانت سرية زيد بن حارثة بالجموم. فاصاب امرأة من مزينة يقال لها حليمة. فدلتهم على محلة من محال بني سليم. فاصابوا نعما وشاء واسرى - 00:38:46
وكان في الاسرى زوج حليمة. فلما قفل زيد بن حارثة بما اصاب وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم للمزنية نفسها وزودها احسن الله اطلقها هي وزوجها. وفيها يعني سنة ست كانت سرية تعرفونها. اول ما تدخل مكة او داخل مكة - 00:39:08
وهذه كانت مناطق قديمة بن سليم وهذا هذيل هذه جهاتهم الا ان سليم ابن ينحدرون الى نجد وفيها يعني سنة ست كانت سرية زيد بن حارثة الى الطرف الى الطرف. في جمادى الاولى الى بني ثعلبة في خمسة عشر رجلا - 00:39:33
فهربت الاعراب وخافوا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم سار اليهم. فاصاب من نعمهم عشرين بعيرا. وغاب اربع ليال وفيها كانت سرية زيد بن حارثة الى العيص في جمادى الاولى. وفيها معروفة هذه - 00:39:51
وغاب غرب المدينة. وفيها اخذت وفيها اخذت الاموال التي كانت مع ابن العاص ابن الربيع. زوج زينب مرجعها له من الشام وكانت اموال قريش وكانت اموال قريش. تجارتهم. نعم مرجعه من الشام يعني حال مرجعين - 00:40:10
وكانت الأموال. في ظرف وكانت اموال قريش. قال ابن اسحاق حدثني عبدالله بن محمد بن حزم قال خرج ابو العاص بن الربيع الظرف تعرفه انك اذا اردت تريد ان تضيفه الى زمان او مكان. هم - 00:40:35
يوم مرجعي اي نعم وقت المرجعية فيصير تعرف انه ظرف مقعد في مقعده ها اذا حلفت مقعده جلست مقعد فلان اي ظرف في مكان. نعم قال خرج ابو العاص بن الربيع تاجرا الى الشام وكان رجلا مأمونا. وكانت معه بضائع لقريش. فاقبل قافلة فلقيته - 00:40:53
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقوا عيرة وافلت وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اصابوا فقسمه بينهم. واتى ابو العاصي المدينة فدخل على زينب بنت رسول الله - 00:41:25
صلى الله عليه وسلم فاستجار بها. وسألها ان تطلب له من رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ما له عليه. وما كان معه من اموال الناس لا زالت على ذمته - 00:41:39
لانه لما اسر يوم بدر كان من شروط النبي صلى الله عليه وسلم عليه مع نداء ان يطلق زينب وتأتي وعدني ارسلت زينب قلادتها فدائي فرقنها النبي صلى الله عليه وسلم وقال اطلقوا - 00:41:52
جاء بها وهنا دخل عليها مستجيرا بها ثم اسلم يوم الفتح وما كان معه من اموال الناس فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم السرية فقال ان هذا الرجل منا حيث قد علمتم - 00:42:23
وقد اصبتم له مالا ولغيره وهو في الله الذي افاء عليكم. فان رأيتم ان تردوا عليه فافعلوا وان كرهتم فانتم حقكم الله اكبر فقالوا بل نرده عليه يا رسول الله. فردوا عليه ما اصابوا حتى ان الرجل ليأتي بالشن. والرجل بالإداوة - 00:42:48
التي اخذت والرجل بالإداوة والرجل بالحبل. فما تركوا قليلا اصابوه ولا كثيرا الا ردوه عليه. ثم خرج حتى قدم مكة مع انه قال حقكم ان كرهتم فانتم محق كل هذا اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم خاطر - 00:43:11
نسيبه ثم خرج حتى قدم مكة فادى الى الناس بضائعهم. حتى اذا حتى اذا فرغ احسن الله اليك. حتى اذا فرغ قال يا معشر قريش هل بقي لاحد منكم معي مال لم ارده عليه؟ قالوا لا فجزاك الله خيرا. قد وجدناك وفيا كريما. فقال اما والله ما - 00:43:33

ما منعني ان اسلم قبل ان اقدم عليكم الا تخوفا ان تظنوا اني انما اسلمت لاذهب باموالكم. فاني اشهد ان لا اله الا الله وهو ان محمدا عبده ورسوله وهذا القول من الواقد وابن اسحاق يدل على ان قصة ابي العاص كانت قبل الحديبية. والا فبعد الهدنة لم تتعرض سرايا رسول الله صلى الله - 00:43:58

عليه وسلم لقريش ولكن زعم موسى بن عقبة ان قصة ابي العاص كانت بعد الهدنة. وان الذي اخذ الاموال ابو بصير ابو بصير واصحابه ولم يكن ذلك بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم كانوا منحازين بسيف بسيف البحر. احسن الله اليك - 00:44:23

لانهم كانوا منحازين بسيف البحر. وكان ثلاثا. السيف ناحية البحر وطرف البحر مثل الشاطئ وكانتا تمر بهم عير لقريش الا اخذوها هذا قول الزهري قال موسى ابن عقبة عن ابن شهاب في قصة ابي بصير ولم يزل ابو جندل وابو بصير واصحابهما الذين اجتمعوا اليهما هنالك حتى مر بهم ابو - 00:44:42

عاص بن الربيع لان ابو جندل لما ردوه لما ردوه هو رده النبي صلى الله عليه وسلم الى ابيه وهو سهيل بن عمرو يوم الصبح ومكث اسيرا في مكة وابو بصير لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:07

مهاجرا رده ايضا عن النبي عليه الصلاة والسلام. جاء اهله في طلب قوم قومه من قرابته في طلبه ورده الي ثم لما رجع انه يذكره الشيخ ثم لما رجع الى معهم وهم في الطريق قتلة - 00:45:31

قتل احدهم والاخر فرة في قصته كذا يا ثم لما جاء قال يا رسول الله اما عهدك فقد وفيت رددتني الي فقال ويح امي مسعة وحرب علم ان النبي صلى الله عليه وسلم سيرده فهرب - 00:45:59

سي في البحر وصار من من المسلمين من اراد الهجرة اي اراد ان يخرج من مكة هرب اليه ومنهم ابو جندل. فصار له هو وابو جندل هذا الشأن قال موسى ابن عقبة عن ابن شهاب في قصة ابي بصير. ولم يزل ابو جندل وابو بصير واصحابهما الذين اجتمعوا اليهما هنالك. حتى مر بهم ابو - 00:46:19

ابن الربيع وكان تحته زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قريش. فاخذوهم وما معهم واسروهم ولم يقتلوا منهم احدا لصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي العاص. وابو العاص يومئذ مشرك. وهو ابن اخت خديجة بنت خويلد - 00:46:47

ابيها وامها وخلوا سبيل ابي العاص. فقدم المدينة فقدم المدينة على امرأته زينب. فكلمها ابو العاص في اصحابه الذين اسرهم ابو جندل وابو بصير وما اخذوا لهم تكلمت زينب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فخطب الناس فقال - 00:47:07

انا سهرنا اناسا وصاهرنا ابا العاص. فنعم. احسن الله اليك. انا صاهرنا اناسا وصاهرنا ابا العاص. فنعم فنعم وجدناه وانه اقبل من الشام في اصحاب له من قريش. فاخذهم ابو جندل وابو بصير. واخذوا واخذوا ما كان - 00:47:31

ولم يقتلوا منهم احدا. وان زينب بنت رسول الله سألتني ان اجيرهم فهل انتم مجيرون ابا العاص واصحابه فقال الناس نعم فلما بلغ ابا جندل فابى فلما بلغ ابا جندل واصحابه - 00:47:51

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي العاص واصحابه الذين كانوا عنده من الاسرى. رد اليهم كل شيء اخذ منهم حتى العقال وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي جندل وابي بصير يأمرهم ان يقدموا عليه. ويأمر من معهما من المسلمين ان يرجعوا الى - 00:48:08

بلادهم واهليهم. والا يتعرضوا لاحد من قريش وعيرها. فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بصير وهو في الموت فمات وهو على صدره ودفنه ابو جندل مكانه - 00:48:30

قال اقبل اقبل ابو جندل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنت عير وامنت عير قريش. وذكر باقي الحديث. الله وقال موسى ابن لما سمعوا وابا العاص ردوا له كل شيء. وهم - 00:48:45

بلغهم الخبر وهمونا وقول موسى ابن عقبة اصوب. وابو العاص انما اسلم زمن الهدنة. وقريش انما انبسطت عيرها الى الشام زمن الهدنة. وسياق الزهري قصة بين ظاهر انها كانت في زمن الهدنة - 00:49:14

قال الواقدي وفيها اقبل دحية بن خليفة الكلبي من عند قيصر. وقد اجازه بمال وكسوة فلما كان فلما كان اسمي لقي اناس من جذام. هي وراء وادي القرى نعم. فلما كان بحسبي لقيه ناس من جذام فقطعوا عليه الطريق. فلم يتركوا معه شيئا. فجاء رسول الله صلى الله فجاء رسول - 00:49:33

الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل بيته فاخبره. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة الى حسمي قلت وادي القرى يعني جهة العلا ورائها هناك - 00:50:05

من جهة مصر سيأتي من جهة تيسير هذا مرة بهذا اسمع لانها حشمة يا شيخ الالف حسبت. لا لا حشمة يا شيخ وهذا بعد وهذا بعد الحديبية بلا شك قال وخرج علي وقال واقضي وخرج علي في مائة رجل الى فدك الى حي ايلي سعد ابن بكر وذلك انه بلغ - 00:50:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بها جمعا يريدون ان يمدوا يهود خيبر فسار اليهم يسير الليل ويكمن النهار. فاصاب عينا لهم فاقر له انهم بعثوه الى خيبر الجاسوس - 00:51:07

اقر لهم فاقر لهم انهم بعثوه الى خيبر فعرضوا عليهم نصرتهم على ان يجعلوا لهم ثمر خيبر قال وفي اخر وله اي لعلي انهم اي القوم بعثوه الى خيبر الى اهل خيبر فعرظوا عليهم - 00:51:24

نصرته على ان يجعلوا لهم ثمرة خيبر. لهذا السبب ايه ايه على ان اليهود يعطونهم من ثمرة خيبر او ثمر سنة. نعم قال وفيها سرية عبدالرحمن بن عوف الى الى دومة الجندل في شعبان - 00:51:46

فقال له رشد سنة ست شعبان سنة فيها اي سنة ست فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطاعوك فتزوج ابنة ملكهم فاسلم القوم وتزوج عبد الرحمن وتزوج عبد الرحمن تماظر بنت بنت الاصبغ وهي ام - 00:52:09

سلمة وكان ابوها رأسهم وملكهم ابو سلمة المعروف الراوي قال اسمه كنيته وقيل عبدالله وقيل اسماعيل التابعي الكبير الحافظ الثقة مات سنة سنة اربع وتسعين. واخرج حديثه الجماعة وانظر خبر هذه السرية في ابن سعد - 00:52:31

قال وكانت سرية كرز بن جابر الفهري الى العرانيين الذين الذين قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الابل في شوال سنة ست وكانت السرية عشرين فارسا قلت وهذا يدل على انها كانت قبل الحديبية. كانت في ذي القعدة كما سيأتي - 00:52:54

وقصة العرانيين في الصحيحين من حديث انس حديبية ذي القعدة هي عمرة النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة وهذه في شوال قبله فترة شهر ان رهطا من عكر وعرينة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا اهل درك ولم نكن اهل ريف فاستوخمنا - 00:53:17

فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود. لانهم لما نزلوا المدينة فيها الزرع الفلاحة وكذا يقول نحن بدو اهل وراء نريد ان نخرج خارج المدينة وامرهم ان يخرجوا فيها فيشربوا من البانها وابوالها. فلما صحوا قتلوا راعي رسول فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:43

مصداق الذود وكفروا بعد اسلامهم. وفي لفظ الابل هذي من ابل الصدقة وابل بيت المال وفي لفظ لمسلم عين الراعي. شيء حامي حامي جعلوها بعينه حتى فقد البصر فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وتركهم في ناحية الحرة حتى ماتوا - 00:54:09

وفي حديث ابي الزبير عن جابر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عمي عليهم الطريق واجعلها عليهم اضيق من مسك جبل. من مسك جمل. يعني جلد يعني الارض ضيقة عليهم - 00:54:39

حتى كأنها جلد جمل ها يعني خروف يمكن محتمل مسك حمل يعني الحمل معروف الخروف الصغير يراجع الحديث هذا شيقول ها اه مخطوطة دلائلها في معزة دلائل النبوة لمن بنعيم لمن - 00:54:56

تخريج ما خرجوه تخليني بس كذا بنسخة الدلائل هذي وش هي في دلائل النبوة والبيعة دلائل النبوة هي بنوعين مسك زين فعم الله فعم الله عليهم السبيل فادركوا وذكر القصة. وفيها من الفقه جواز شرب ابوالابل وطهارة - 00:55:58

بول مأكول اللحم والجمع للمحارب اذا اخذ المال وقتل بين قطع بين قطع يده ورجله وقتله. المحارب اذا اخذ المال وقتل يجمع له بين القطع ها والقتل ان الله قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون - 00:57:00

يقتل او يصلب او تقطع ايديهم هذي او يدل على التخيير هذا او هذا او هذا مع ذلك جمع لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لأن معنى ان الخيار حيكون - 00:57:23

لولي الامر وانه يفعل بالجاني كما فعل. فانهم لما سملوا عين الراعي سمل اعينهم. وقد ظهر بهذا ان القصة محكمة ليست منسوخة. وان كانت قبل ان تنزل الحدود. والحدود نزلت بتقريرها لا بابطالها والله اعلم - 00:57:40

واله وصحبه اجمعين سم نعم شيقول اه احسنتم جزاكم الله خيرا. اللهم اغفر لنا وارحمنا وتقبل منا وزدنا علما يا كريم اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:58:00